

في الاقدار وايتاد حقه على كل شي وفيه كل شي **قال الشيخ ابو الحسن**  
رضي الله عنه لا توثر من يوتر نفسه عليك فانه ليثم ولو من  
يوثرك على نفسه فانه قل ما يدوم واصحح من اذا ذكر ذكر الله  
فالله يفني به اذا اشتد وينوب عنه اذا فقد ذكره نور القلب  
ومشاهدة ففاتيح الغيوب قلت علوة الاعراض عن كل  
شيء سواء بوجه بحيث لا يبالي بالخلق في اقبال ولادبار  
وان كان يتاثر بهم فلا يرجع اليهم عند الحاجة ولا يعتب  
عليهم عند الحاجة لو قوفه مع مولاه في كل حاله **اهواله الخامس**  
بجانبه اهل العزة فقد قال سهل رضي الله عنه اهذ ركبته  
ثلاثة اصناف من الناس القرامدين والمنصوفين  
اجاهلين وكجارية الفاطميين قلت من ابتلى بهوا فليعلم  
المولين بالتقظة والاكرام والاخرين بالتسليم والارخشا  
والاهزيين بالجد والاستلام مع خلق قلبه منهم والاهلك  
دنيا واخرا وقال بعض المشايخ للاخوان ثلاثة اخ لا دينك  
فلا تراخ فيه والدين واح لا دنياك فلا تراخ فيه الاحسن  
خلقك واح لا تناس به فلا تراخ فيه الاسلام من شرب  
قلت وهو لا يدومهم فالزم ادابهم تفلم والاكنت  
ضحكة في دينك ودينك وقال بن عطاء الله رضي الله  
عنه لا تصيب من لومته صدك اله ولا يدك على الله مقالة

قلت وهو

قلت وهو من سمو المعارف وهذا في باب الصداقة والافتقار  
والله اعلم **السادس** الالتزام الادب وقد قال الشيخ ابو الحسن  
اربعة اداب ان خلا الفقير المتجرد غزا فاجعله والتراب  
سواء الرحمة للاصغر والحرمة للاكابر والانصاف من النفس  
وترك الانصاف لها واربعة اداب اذا خلد المنتجب عزها  
فلا تعبان به وان كان اعلم البرية بجانية الظلم وايتار  
اهل الاخرة ومواساة ذوي الفاقة وملو زمته الخس في  
اجامعات وقال ابو حفص محمد ارضى الله عنه التصوف  
كله ادب لكل وقت ادب ولكل حال ادب فمن لم يزل ادب  
الاروقات بلغ مبلغ الرجال ومن ترك الادب فهو مطرود  
من حيث يظن الفرب ومردود من حيث يظن الوصول  
انراى بلعناه وبالله التوفيق **السابع** اعطاء الاوقات  
حقرا فقد جاء في صحف ابراهيم وعلى العاقل ان تكون له اربعة  
ساعات ساعة بناحي في اربعه قلت وهي من السحر الى طلوع  
الشمس قال وساعة يحاسب فيها نفسه قلت وهي من العصر  
الى الغروب اعني يوقع في هذين الوقتين ما يسره من ذلك  
ومنى تسره منها قال وساعة يلضي فيها الى اخوانه الذين  
يبصرونه لبيوبه ويبدونه على به قلت وبهين امتي ليس  
له ولهم من نزاره وليله قال وساعة تحل في ايدى نفسه

195